

شرح صحيح مسلم (733) " بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس " ح (636-736) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب المساجد ومواضع الصلاة من صحيحه باب بيان ان اول وقت المغرب عند غروب الشمس بيان ان اول وقت المغرب عند غروب الشمس - [00:00:21](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد وابن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني قال حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع طلبة ابن الاكوع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

المجاهدين قال النبي في غزوة من الغزوات كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وكانوا خير وكان غير رجالنا اليوم تلى مات ابن الاكوع كان سريعا جدا في الجري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس - [00:01:01](#)

وتوارت بالحجاب توارت بالحجاب يعني اختفت وجبت خلاص عن الانزار ومنه قول سليمان عليه السلام اني احببت حب الخير عن ذكر ربي الخير الخيل قد قال عليه الصلاة والسلام الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. الاجر والمغنم - [00:01:24](#)

قال سليمان اني احببت حبا خيري عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب شغلت بالخيل عن الصلاة حتى غربت الشمس ولم اصلي العصر ردها علي فطفق مسح بالسوق والاعناق هنا كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس - [00:02:00](#)

ليس كما يفعل الشيعة انهم لا يصلون المغرب الا اذا ظهر النجم وليفطرن في الصيام الا اذا ظهر النجم قال وحدثنا محمد بن مهران الرازي حدسنا الوليد بن مسلم حدثنا الازاعي - [00:02:29](#)

وهو عبدالرحمن بن عمرو الازاعي عالم الشام ومفتيها في زمانه كما ان الليث ابن سعد رحمه الله عالم مصر ومفتيها في ذلك الزمان و ابن المبارك عالم خراسان ومفتية في ذلك الزمان - [00:02:52](#)

و ما لك ابن ابن انس عالم المدينة ومفتيها في ذلك الزمان قال حدسنا ابو النجاشي جميع ترافع ابن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبه ينصرف احدنا وانه ليبصروا مواقع نبه يعني نرمي اتهام فالنبل يصل الى مثلا مسافة مائة متر نرى الموقع الذي يعني نتراهم يقفون صف وكل يرمي كان يتسابقون في هذا - [00:03:43](#)

يرمي يرى من اقوى من الذي يشد السهم بقوة ومن ثم اذا جد الوتر بقوة ورمى اذا كان قويا والسهم مشدود قوي يذهب النبل الى مكان بعيد يسقط الاقوى كان سهمه يسقط - [00:04:12](#)

ابعد ده كان احدنا او كنا ننصرف من صلاة المغرب وان احدنا يبصر مواقع نبه. يعني ما زال الضوء الضوء واضحا حتى اننا نرى موقع النبل. موقع النبل مسلا بعد مائة متر - [00:04:34](#)

فكني اراه على بعد مائة متر اذا النهار ما زال الضوء ان ما زال واضحا غربت الشمس فالمغرب يصلى بمجرد غروب الشمس وان كان الضوء منتشرا ومنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر - [00:04:52](#)

فغربت الشمس فقال لبعض اصحابه انزل فاشجدح لنا البئر قال يا رسول الله ان عليك نهارا ان عليك نهارا. النار ما زال موجود قال

عليه السلام انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا يا رسول الله - [00:05:13](#)

قال انزل فاشدح لنا اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم الشاهد انه يستحب التبكير

بصلاة المغرب احاديث كان يصلي المغرب - [00:05:37](#)

اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب هذا في حجة لما ما بضميمة حديث ابي قتادة على ان وقت العصر ينتهي بغروب الشمس خلافا

لبعض المذاهب وايضا خلاف تنوعا لما ورد في بعض الاحاديث الاخرى. الحديث فيه - [00:06:01](#)

لا حديث ابي قتادة ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى حتى يأتي وقت

الصلاة الاخرى اذا كان النبي يصلي المغرب - [00:06:25](#)

اذا غرب الشمس اذا وقت العصر ينتهي الى طلوع الشمس لكن بقيد ان تدرك ركعة قبل ان تغرب الشمس لحديث النبي عليه الصلاة

والسلام من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - [00:06:47](#)

هذا الاخير كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبه الرمي السما يذهب الى

بعيد نرى الموقع دليل على انه على انهم ينصرفوا يصلون المغرب مبكرين - [00:07:07](#)

وقد رأيت بعض المشايخ في بعض الدول العربية يؤخرون صلاة المغرب الى ما يقارب نصف ساعة قد الاذان او ثلث ساعة فينصرفون

والظلام قد غطى ولا يرى احدهم موقع النبي. وهذا الحديث حج عليهم - [00:07:28](#)

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:46](#)